العدد ٨٦٤

صاحب الجريدة

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات
تفاوض فيشأنها الادارة

يافا : مركز ادارة وتحرير الجريدة في سوق الدير

٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥٤ — ﴿ الاثنين ﴾ — ٢٦ آب سنة ١٩٣٥

كتاب وزير المستعمرات

الى المؤتمر الصهيوني

الغرض من هذا الكتاب

لم انه لم يسبق من وزارة المستعمرات ولا من الحكومة البريطانية ان كتبت الى مؤتمر صهيوني بخطاب فيه تهنيء بعقد المؤتمر وان ذلك شاذ ويلزم الحكومة البريطانية فيما بعد ان تكتب الى مؤتمر عربي فلسطيني اذا عقد بمثل هذا الخطاب والاعدت محابية ولكن انأخذ هذا الكتاب الذي ارسله وزير المستعمرات الى المؤتمر الصهيوني على انه كتاب اريد به مجاملة الصهيونيين وابداء العطف على مؤتمرهم اما نحن فلا نستطيع ان نأخذه على هذا المحمل

بل نرى ان فيه ايماء الى المؤتمر الا يطيش والا يأخذه الغرور والا ينظر الى موقف بريطانيا في فلسطين من ناحية واحدة فيشن الغارة عليها ويعدها مقصرة في القيام بما تعهدت به واخذته على عاتقها من تسهيل انشاء الوطن القومي وانها متلكئة في انجاز وعودها الى آخر ما يرميها به غلاة الصهيونية الذين يريدون من بريطانيا ان تفتح باب فلسطين لليهود على مصراعيه وان تعدلهم مع ذلك الارض والمساكن والاعمال ثم تقيم لهم منهم حكومة وتنصب منهم ملكا عليها وتحميهم مع ذلك بجند وسلاح منها دون ان تحملهم في سبيل ذلك ايسر مؤونة اذا اقتضى الامر ذلك ودعت الضرورة اليه

فهو يلفت المؤتمر الى ان لموقف بريطانيا في فلسطين ناحية اخرى وعليها التزاما آخر يجب عليها ايضا مراعاته ويلزمها الوفاء به وهو (المحافظة على حقوق ووضع سائر طبقات السكان الاخرى في فلسطين) وقد اكد لهم ذلك بقوله في وصف الالتزامين انهما (متساويان) اي انه ليس لكم ان تطالبوا الميل من بريطانيا وان تقدم الالتزام الذي التزمته لكم على الالتزام الذي التزمته لغيركم من اهل فلسطين ثم زاد تأكيدا بوصف آخر وهو قوله في وصف الالتزامين بانهما (غير متناقضين) اي ان العمل بهما غير متعذر على بريطانيا فلا تحتجوا بذلك وتقولوا ان العمل بهذين الالتزامين غير ممكن وانه يجب ... بريطانيا بالالتزام الذي لنا

و ... هبنا اليه قول الوزير فيما بعد (و ... انتهز الفرصة لأؤكد للمؤتمر ثانية بتصميم حكومة جلالته على القيام بكلا هذين الالتزامين)

فهذا القول بهذه الصيغة وبعقب القول السابق اشارة الى رجال المؤتمر ان يستيقظوا ويصحوا من سكرة الغرور فلا يحاولوا ان يحملوا بريطانيا على سياسة غير هذه السياسة وان ينالوا منها اكثر مما نالوا

ونظن ان البواعث التي حملت الوزير على ارسال هذا الخطاب هو الاشارة اليهم ايضا ان يتجنبوا ما يثير حفيظة خصومهم العرب ويهيج غضبهم فيتولد من ذلك قلاقل واضطراب في فلسطين كما كان منهم في بعض مؤتمراتهم السابقة

والاشارة الى ذلك بقول الوزير فيما بعد القول السابق : «والقيام بهذه المهمة يتطلب روحا من التعاون الحقيقي بين جميع طبقات السكان وبين حكومة جلالته المستعدة دائما للعمل لمنفعة جميع السكان»

هذا ما نرى انه الغرض من الكتاب

ولذلك فانا لا نظن ان المؤتمر الصهيوني يستقبل هذا الكتاب بالارتياح والانشراح ولا نظن ان خرق غلاة الصهيونية يجعلهم ينتفعون بما فيه لهم من نصح وارشاد بل قد يزدادون عتوا ونفورا وبعد فان اخذنا الحكومة المنتدبة بهذا التصريح الرسمي الذي كتب به وزيرها المختص الى المؤتمر الصهيوني وحاسبناها بمقتضاه فهل تسمع الينا وتعمل به او يكون كمثل التصاريح والكتب التي اذاعتها من قبل خاضعا للضغط وقابلا لان يفسر ويؤول بحسب قوة الضغط وضعفه

انه قد جاء في هذا التصريح هذه الفقرة التي نقلنا بعضها سابقا وهي (تسهيل بناء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين من جهة والمحافظة على حقوق ووضع سائر طبقات السكان الاخرى في فلسطين من جهة اخرى)

وهذا القول صريح في ان حقوق العرب ووضعهم السابق يجب ان تكون محفوظة ووضع العرب في فلسطين هو الاكثر وانهم المتقدمون في كل شيء وانهم اصحاب السيادة على البلاد وحقوقهم هي حق الاكثر الذي يكون له التقدم والسيادة في كل شيء والمحافظة على هذا الوضع لا يكون بافساح المجال لليهود ان يهاجروا الى فلسطين بمثل هذا المقدار وان يتمكنوا هذا التمكن فانه لم يمض بضع سنين على فلسطين ان بقي الحال في الهجرة على هذا المنوال حتى يصبح اليهود فيها الاكثر واذا كانوا هم الاكثر فقد اصبحوا اصحاب السيادة عليها فيتبدل وضع العرب ويغدون الاقلين مالا ونفرا وتصير حقوق الاكثرية حقوق الاقلية

اللهم الا اذا اراد ساسة الانكليز من «كلمة حقوق» و كلمة «وضع» معنى غير ما فهمنا كان يكون قصدهم من حفظ حقوق السكان غير اليهود الا يمكنوا اليهود من غصب ارضهم ودورهم واموالهم، من حفظ (وضعهم) حفظ حياتهم وانفسهم وحينئذ يكون قولهم من العبث لان حفظ ذلك لا يحتاج في هذا الزمان الى عهد ولا الى نص .

ونحن نظن ان ساسة الانكليز لو كشفوا معنى ا... والهم في هذا الوطن وخلصوها من الاجمال واللبس لاراحوا اليهود واراحوا انفسهم من ارسال التصاريح واصدار البيانات كلما خيف من وقوع فتنة واضطراب ولكن هؤلاء الساسة يأبون الا ان يجعلوا الناس في امر مريج لانهم لا هم لهم الا ان يخلصوا من المأزق الحاضر اما المأزق الذي يكون فيما بعد على غيرهم العمل للخلاص منه وهذا ليس من حسن النظر لمستقبل امهم

اعتداءات اليهود المتكررة

لتحذر الحكومة عواقبها

لا يكاد يمضي يوم دون ان تطلع علينا اخباره بعدة حوادث فيها عدوان من اليهود على العرب وقد تجاوز هذا العدوان حد المشاجرات الخفيفة التي لا تعدو الاشتباك بالايدي والالسنة الى القتل وآخر ما جاءتنا به الاخبار من حوادث القتل حادثة قتيل العرب في طيمون

وهذه حادثة اعتداء بحسب ما رويت من كل ناحية اعني في اسبابها ومقدماتها وفي نتائجها وليس من غرضنا الكلام في هذه الحادثة وانما ذكرناها على سبيل الشاهد والمثل

وقصدنا ان نحذر الحكومة من عواقب مثل هذا العدوان فانه بلا ريب مفض الى اوخم العواقب والى فتنة تأكل الاخضر واليابس وتكون اشد هولا مما سبقها من الفتن وتسيء سمعة الحكومة المنتدبة تجعلها مضغة في الافواه وتجعل للدول التي تنازعها الانتداب حجة عليها في انها لا تقدر على حفظ الامن في البلاد التي انتدبت عليها

على ان الحكومة المنتدبة ليست في حاجة الى بيان هول العاقبة في هذه الفتنة فنحن نديع هذا الى التأكيد عليها بان تحسم الاسباب التي قد تفضي الى هذه الفتنة لقد تكلمنا في ذلك مرارا والحكومة على ما يظهر لا ينبهها القول ولا تفي عندها النذر والا لما استمرت الاسباب المؤدية الى الفتنة وازدادت دواعي الشر وتعددت حوادث العدوان

لقد بينا ان على الحكومة الا تقف في مثل هذه الحوادث موقفها من الحوادث الاعتيادية فتتركها الى البوليس يرفعها الى القضاء فاما ان يستطيع ان يأتي البوليس بالدلائل الكافية لادانة المعتدي فيحكم عليه واما الا يستطيع فيبرأ ويرى العرب ان دم قتيلهم قد ذهب هدرا وان حقهم قد ضاع

بل عليها ان تلجأ الى قوانينها الاستثنائية والادارية فتنكل بالمعتدين وتجعلهم عبرة لسواهم فتشفي بذلك غليل المعتدى عليهم وتبرد حقدهم وتقيم لهم البرهان على انها منصفة وانها بالمرصاد تضرب على يد كل معتد وانها لا يعجزها ظالم طلبا

لقد بينا للحكومة ان اسباب هياج العرب حينما يهيجون اعتقادهم ان الحكومة لا تنصفهم من خصومهم اذا ما اعتدوا عليهم وانها لا تهتم كثيرا لاظهار المعتدين منهم ولا تعاقبهم العقاب الصارم فيما اذا قامت عليهم الدلائل فلتجتهد الحكومة في ان تقنع العرب في ان الجميع لديها سواء في الحق وانها تأخذ المعتدي من اليهود بمثل ما تأخذ المعتدي من العرب فانها ان اقنعتهم امنت ناحية من واسعة من النواحي التي يأتي من قبلها الشر ويطلع منها راس الفتنة

والا فان الشر واقع والبلاء نازل وعلى الحكومة اكبر قسط مما يصيب البلاد من سفك دماء وخراب ديار لان عليها ان تحسم اسباب الشر كما عليها ان تزيل الشر ان وقع وقد اعذر من انذر

كتاب وزير المستعمرات

الى المؤتمر الصهيوني

ارسل جناب وزير المستعمرات الى المؤتمر الصهيوني هذا الكتاب :

ان من دواعي اغتباطي العظيم ان ابعث بهذه الرسالة التي تعبر عن تمنياتي الطيبة للمؤتمر الصهيوني التاسع عشر

ان على حكومة جلالته في المملكة المتحدة بموجب صك الانتداب لفلسطين التزامين متساويين غير متناقضين : تسهيل بناء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين من جهة والمحافظة على حقوق ووضع سائر طبقات السكان الاخرى في فلسطين من جهة اخرى

واود ان انتهز هذه الفرصة لاؤكد للمؤتمر ثانية بتصميم حكومة جلالته على القيام بكلا هذين الالتزامين . والقيام بهذه المهمة يتطلب روحا من التعاون الحقيقي بين جميع طبقات السكان في فلسطين وبين حكومة جلالته المستعدة دائما للعمل لمنفعة جميع السكان

لا صليب في مكة

لا نكاد نصدق ان اديبا مستمسكا بدينه كمثل الاستاذ محب الدين رضا يقدم على اذاعة ان في مكة علامة الصليب مرسومة في بعض الاماكن البارزة وصورة المسيح وامه وان رأينا ذلك منشورا في حديث له او منقولا عنه لان ذلك مما لا يصدقه عاقل وقد رأينا جريدة الوطنية الغراء تنشر حديث سيادة معتمد الحجاز في مصر عن سؤال في هذا الخصوص فلنشرها مستغربين كل الاستغراب اذاعة الخبر قالت

تحدث حضرة محرر الوطنية مع سعادة الشيخ فوزان السابق عن هذه المسألة فقال له ما يأتي.

ان سؤالكم يتضمن موضوعين (الاول) ما زعمه زاعم من وجود الصليب على ابواب مكة في بيوتها .

(والثاني) ما جاء في احد كتب التاريخ

حديث الحرب

لم يجدني كتابةهذه السطور ما يؤخذ منه ان عزيمة الحرب قد داخلها تراخ فايطاليا ماتزال تتأهب وترسل الامدادات الى حدود الحبشة ولم تتزحزح قيدشعرة عن مطلبهاوهو الاستيلاء على الحبشة وادخالها في حوزتها وهي لا تبذل لمندوبي الدول التي فاوضتها في ترك الحرب سوى وعود لهن بالمحافظة على مصالحهن وتأمين مالهن من حقوق وامتيازات

على انه في الدول من هو واقف في سبيل ايطاليا غير انكلترا نعم ان بعض الدول الاخرى غير مرتاحة الى عزيمة ايطاليا وتبدي ذلك ولكن ليس فيهن من يبلغ به ذلك حدامتشاق الحسام غير انكلترا .وقد اعلنت اميركا الحياد وفرنسا ان لم تكن في جانب ايطاليا فلن تكون عليها والمانيا تترقب فرنسا واميركا تترقب اليابان وهكذا قدجعل الله لكل دولة آفة تخشاها

والذي يظهر ان ايطاليا غير مبالية بانكلترا والدليل على ذلك حملة الصحف عليها وتحريض الشعوب في الراديو ومايتفلت من افواه ساستها من اقوال عدم المبالاة كمثل قول بعضهم (اذا حاولت انكلترا اقفال قناة السويس فان طياراتنا ترمى بوارجها)

ويقول بعض الكتاب الانكليز ما معناه ان ايطاليا وبعض الدول لا يرين في انكلترا من القوة ما يخشى منه

وعلى رغم تكتم انكلترا فهي ايضا تتأهب وتظهر ان هذا التأهب انما هو للمحافظة على الحدود فقط

على اننا لا نظن ان الحرب تقع بين انكلترا وايطاليا في بدء وقوعها مع الحبشة بل تقع فيما بعد

واذا يئست انكلترا من الدول الاوروبية ومن اميركا فلا بد من ان تجر الى صفها بعض الدول الشرقية وتستعين ببعض العرب وهذا اذا دخلت الحرب

نقول هذا من باب الاجتهاد والاستنباط وقد يكون ما رأيناه اليوم خلاف ما يأتي به الغد والله اعلم

عن وجود صورة المسيح وامه في الكعبة .

فأما الاول فالجواب عليه اننا معاشر المسلمين لا نقول بصلب المسيح عليه السلام ولا يكاد اهل الحجاز يعرفون ما هو الصليب بل ان لفظ (الصليب) لا اثر له في جميع الاسماء المعروفة في بلادنا لانواع النقوش والخطوط الهندسية . فان كان احد الواهمين قدرأى بعض الخطوط المشبهة لما يعرفه من صورة الصليب وظنه هو ، وهو واهم او حالم فانا نؤكد له ولغيره ان شكل الصليب المعروف لدى الامم القائلة بالصلب لا وجود له البتة في مكان من امكنة الحجاز ، لا في غار حراء ولا على ابواب مكة ولا سواها .

واما السؤال الثاني فالجواب عليه انه ليس في الكعبة المشرفة صورة مالا للمسيح ولا لامه عليهما السلام ، ولا لنبي ولا ولي ولا ملك ولا اي انسان ، بل ليس في الكعبة المشرفة صورة قط لشيء ما .

اما رواية الازرقي عما كان في صدر الاسلام فليست الآن في مجال البحث لتحقيقها او تفنيدها وانما الواقع والمشاهد لمئات الملايين من حجاج بيت الله الحرام وزوار الكعبة المشرفة هو خلوها من كل صورة الانسان او حيوان او غيرها

خلاصة الاخبار

عن ايطاليا والحبشة

سافرت الى مصوع باخرة تحمل اسرابا من الطيارات لقذف القنابل وباخرة اخرى تحمل جنودا وذخائر وسافر امس ١٨ الف جندي

وتقول صحيفة انكليزية ان السنيور موسوليني لا يرى ان القتال بينه وبين الحبشة قتال حرب بين دولتين بل اخضاع دولة لقطر ثائر ولذلك فلن يستدعي وزير ايطاليا في اديس ابابا بل سترسل طائفة من الجنود لتعزيز حامية المفوضية هناك .

تفكر الحكومة الانكليزية في اتخاذ تدبير لمنع الهند من تصدير شيء الى ايطاليا

يقال ان الضباط الاوروبيين المستخدمين في الجيش الحبشي لتدريبه قد دعتهم دولهم لترك الجيش الحبشي والرجوع الى بلادهم وهذا دليل على ان الدول تريد ان تبقى على الحياد التام.

سيعهد الى السلطات البريطانية في الصومال البريطاني بنقل الرعايا البريطانيين من الحبشة الى الصومال والسودان اذا وقعت الحرب .

هل من مفاوضات

في شأن العقبة ؟

نشرت شركة البرقيات الشرقية هذه البرقية (يحمل الامير سعود مقترحات انكليزية جديدة بصدد مسألة ميناء العقبة ، ومن اهم مشتملات هذا المشروع الانكليزي ان حل هذه المسألة حلا مرضيا سيمكن الحجاز من الحصول على المساعدات الاقتصادية وبخاصة تأييد انكلترا للحجاز في مؤتمر سكة الحديد الحجازي الذي سيعقد في حيفا في ١٠ تشرين اول القادم وسيشترك فيه مندوبو ابن السعود وفرنسا وانكلترا. وينتظرون وصول الامير الى مكة لمعرفة تفاصيل المشروع والوقوف عليها والبت فيها...)

ونحن فضلا عن اننا لا نثق ببرقيات هذه الشركة فاننا نستبعد ان يفرط الملك السعودي بالعقبة ويقبل بها ثمنا

على اننا لا ندري ماذا يريد الانكليز من العقبة وهي اذا كانت من مملكة الحجاز فهي في مملكة حليف غير معاد وهم آمنون عليها من استيلاء احد

فخري بك البارودي

من المعلوم ان فخري بك البارودي كان في الوفد الذي اتى للسلام على الامير سعود حينما جاء فلسطين وشرق الاردن

وقد عرج فخري بك على يافا ومكث فيها مقيما في فندق (الكونتننتال) ثلاثة ايام وكان فيها موضع اكرام وجوه البلد واعيان اخواننا السوريين

غير انه كان على رأينا في التفرغ من الولائم والمآدب للحفلات ولذلك رفض عدة دعوات وبعض هذه الدعوات التي رفضها دعوة الى حفلة يقيمها له السوريين

ولم يسبق ان جاء فخري بك يافا منذ اكثر من عشر سنوات الا مرتين لم يمكث فيهما اكثر من بضع ساعات ولذلك رأى ان يافا غيرها منذ اكثر من عشر سنوات

وكان فاتحة الحديث بيننا بعد السلام انه قال لقد جال بي بعض اصدقائي هذه المرة تل ابيب واني ارى خير ما تنعم به الصحافة العربية ودعاة الاصلاح بالامة ان يضربوا الامثال اليهود ويستحثوها على ان تعمل مثل عملهم

وانساق بنا الحديث عن برقيته التي ارسلها الى سمو الامير وجواب الديوان الأميري عليها فقلت له ان من رأيي ان يقف الامر في هذه المسألة عندما وصل اليه خطاب وجواب

وذلك ان بعضهم اشاع ان فخري بك سيشن غارة في الصحف وفي سوريا على حكومة الامير عبد الله فقال فخري بك اني اعاهدك على ان ادع هذه المسألة ولن يكون مني مكروه في صددها

وقد زار فخري بك المصانع العربية فسر منها وهو عازم على ان يزور اقطارا اخرى كما فهمت منه

والذي بدا لي ان فخري بك له عناية بالادب كما له عناية بالسياسة فقد رأيته يبحث في معجم عن كلمة قرأها في كتاب الاغاني

ومما يتحدث به فخري بك انه حينما وصل الى ادارات الصحف يطلب اليها ان تهدي صحفها الى مكتب الاحصاء لم يلبه غير جريدة (الصراط)

وقد كانت المعرفة بين فخري وبيني قديمة اذ زرت الشام منذ بضع سنين

مكان الاستاذ الزركلي

من سمو الامير سعود

كان للاستاذ خير الدين بك الزركلي شاعر سوريا والموظف في الوكالة العربية في مصر في صحبته لسمو الامير سعود اذ زار فلسطين ومصر مكان ظاهر فهو بمعرفته بالبلاد كان يلفت نظر سموه في تعرفه الى منازل الناس واقدارهم كما كان يجتهد دائما في تمهيد السبيل الى الصحفيين ان يطلعوا على ما يريدون عن كثب ولذلك فقد كان من التوفيق وجود الاستاذ الزركلي في صحبة الامير في رحلته الى فلسطين ومصر

هكذا يرفع العلم

فاجأتنا الانباء بنعي العلامة السيد رشيد رضا . والسيد رشيد رحمه الله علم من اعلام الشرق ونجم يهتدي به الساري في ظلمة الليل البهيم . كان رحمه الله معروفا بانه تلميذ الشيخ محمد عبده رحمه الله الا انه كان اشتغال السيد رشيد رضا بالحديث والفقه اكثر من اشتغال الشيخ محمد عبده وكان الشيخ عبده يميل الى التصوف وللشيخين اراء خالفا بها الجمهور وقد نقلت عن الشيخ محمد عبده اقوال ان صحت كانت كبيرة

وكان السيد رشيد يشتغل بالسياسة وبالقضية العربية وقد اشتغل مع الملك حسين في بدء امره ثم انقلب عليه

وكان الشيخ رحمه الله ينشر علمه ويبث اراءه الدينية الاصلاحية في مجلة المنار وفي كتب يذيعها وله تفسير القرآن الكريم الذي حفظ فيه اقوال استاذه الامام وله اكبر الفضل في حفظ اثار الشيخ محمد عبده

وقد انشأ الاستاذ الشيخ مدرسة في مصر كانت تسمى مدرسة الدعوة والارشاد وذلك بعد ان زار الهند فجمع لها مالا من الهند ومن مصر وكان بعض كبار رجال مصر ايضا يتبرعون لها وقد انتسبت انا الى هذه المدرسة ومكثت فيها شهرا او اكثر ثم تركتها وان كان الطعام والسكن فيها مجانا

وقد كان السيد امين الحسيني ممن تلمذ السيد رشيد رضا مدة غير طويلة وكان يتردد عليه وبيننا وبينه وبين آل رضا صداقة ومودة ترجع الى عهد الطلب وقد كنا اذا ذهبنا الى مصر يعاتب ان نزوره فكان يحدثنا في بعض مقالات الصراط الدينية وكان يقول لقد هممت ان اكتب اليك في كذا

وكان رحمه الله كثير الدفاع عن الاسلام ولم يكن له نظير في صد المبشرين من النصارى وكان ايضا كثير التعرض للفرق المخالفة من المسلمين

ولم يكن يقتصر على مناره في الكتابة بل كان يكتب في كبريات الصحف اذا جد الجد

وقد بلغ في مصر منزلة رفيعة وكان كبار رجالها يجلونه ويعرفون قدره وكان بينه وبينهم تزاور

وكان ابيا مترفعا كبير النفس الى حد انه كان يتهم بالكبرياء

وكان مشهورا بالعلم في اقطار العالم الاسلامي ولذلك كانت تأتيه الفتاوي من جميع الاقطار وكانت فتاويه مقدمة وموثوقا بها لانها في الغالب تستند الى الكتاب والحديث وتطابق العقل

ونذكر ان السيد رشيد كان يقول انه حسني الاب حسيني الام ولذلك احتفظ بلقب (السيد) من حيث انه يشعر بشرف النسب لا من حيث انه لقب

ان خسارة العالم الاسلامي بفقده عظيمة وان الفاجعة به جسيمة رحمه الله

فنحن نعزي به ابني اخويه السيد بن عاصم ومحيي الدين الكاتب المعروف وسائر آل رضا ونسأل الله ان يتغمده الله برحمته وان يبوئه فسيح جنته وان يعوض المسلمين منه انه اكرم مسئول

راغب بك النشاشيبي

والمجلس التشريعي

نقلت بعض الصحف العربية عن بعض الصحف اليهودية ان سعادة راغب بك النشاشيبي يريد حمل العرب على قبول المجلس التشريعي وانه سيعين رئيسا له وهذه برقية لشركة البرقيات الشرقية وتحته تعليق عليها من زميلتنا مرآة الشرق

القدس — قرر راغب بك النشاشيبي قبول مشروع المجلس التشريعي مهما تكن سلطته ويقوم حزبه بنشر الدعوة في طول البلاد وعرضها وبخاصة في القرى لقبول هذا المجلس ويؤكد المطلعون ان راغب بك سيعين رئيسا للمجلس او نائب رئيس اذا تعين انجليزي للرئاسة وله تعهد ببذل جهده لحمل العرب على قبول هذا المشروع : ويبدو ان هذا التأكيد يقوم على اساس فقد شرع انصار راغب بك يحملون بشدة على انصار السيد امين الحسيني لانهم يطالبون بمعرفة سمات ومدى سلطة هذا المجلس قبل الرضاء به وقبوله .

المرآة : الذي نعرفه معرفة تامة ان سعادة راغب بك النشاشيبي لم يعط تصريحا لاحد في هذا الموضوع ، وانه لا يقول كلمته حتى يعود فخامة المندوب ويدلي ببيانه عن المجلس التشريعي فان راى ان المجلس يتقسم البلاد وانه غير المجلس الذي اعطي قبلا .وان صلاحية هذا المجلس تختلف عن صلاحية ذاك يجمع عند ذلك حزبه ويقرر الخطة التي يجب ان يسير عليها ، وكل ما يقال خلاف ذلك لا صحة له البته .نعم ان سياسة راغب بك هي سياسة ايجابية ولكنه لن يقبل بمجلس يكون كالمجلس السابق ذلك لان الامة سنة ١٩٣٥ هي غير الامة سنة ١٩٢٢ والثوب الذي كان يصلح لولد في ذلك الوقت على زعم الحكومة لا يصلح اليوم لرجل .

تفتيش بيوت

في قلقيلية

فتش البوليس بيوت اصحاب التواقيع في قلقيلية لا تهامهم بجمعية غير مشروعة وقد قدموا هذا الاحتجاج:

حضرة مفتش بوليس قلقيلية المحترم

حضرة مفتش بوليس طولكرم المحترم

اننا نحن الموقعين امضاءنا بهذه المضبطة والذي اجرى البوليس تحريات دقيقة على بيوتنا تاريخ ٢٥ ـ ٤ ـ ٣٥ بتهمة اننا الفنا جمعية غير مشروعة تحت اسم لجنة الشباب الثائر وقد داهمنا البوليس بغتة وروع عائلاتنا ونحن براء مما اتهمنا به البوليس واكبر مصداق لقولنا انه لم يعثر على اي شيء مما يريده

وبتاريخ ٢٠ ـ ٨ ـ ٣٥ بينما كان ابراهيم حسين نصار يوزع هذه الاعلانات بقرب مركز بوليس قلقيلية اذ القى القبض عليه من قبل نفر البوليس السيد محمد عثمان وهو الآن رهن التحقيق ، لذا يحق لنا جميعا برفع الصوت عاليا بطلب شرف منازلنا وعرضنا لمداهمة البوليس واقبلوا فائق الاحترام

كامل هلال ، يوسف اسماعيل ، امين ابراهيم النمر ، محمد شاكر عبد الرازق ، محمد نمر السبع احمد علي يوسف ، محمد حسن عويضات

«الصراط» لقد تكرر تفتيش البوليس لمنازل اصحاب التواقيع ولم يظفر في مرة بما حقق ظنه فكان عليه الا يفعل ذلك على توهم لان في ذلك ازعاجا لاهل البيوت وفيه تنفير اهلهم منهم وهذا غير مستحسن

بين الامير سعود

وصاحب الكرمل

لما كان زميلنا الاستاذ نصار في شرقي الاردن وحظي بمقابلة سمو الامير سعود وهو في ضيافة سمو الامير عبد الله سأله اسئلة نقتطف منها مايلي :

س — قلنا لا ريب انكم استغنمتم فرصة زيارتكم لاوربا وزرتم مصانع الاسلحة والطيران والمختبرات الكيمية ؟

ج — نعم زرناها

س — ازرتم ايضا ثكنات عسكرية واستعرضتم جيوشا

ج — كل مملكة زرناها عملوا لنا استعراضا عسكريا

س — اتعودون الى عاصمة المملكة العربية السعودية وفيكم رغبة في انشاء مصانع من هذه لتعملوا بالآية الكريمة (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة !)

ج — من المعلوم ان ما من احد يتأخر عن القيام باي شيء ضروري يمكنه القيام به

س — اتفكرون في ارسال بعثات لتتعلم الصناعات الكيماوية والميكانيكية وتقتدون باليابان في اول نهضتها فترسلون الشبان المتيني الاخلاق حتى لا تفسد اخلاقهم مظاهر المدينة

ج — البعثات لا بد من ارسالها لان على الانسان ان يطلب العلم ولو في الصين وسنحرص على ادخال العلوم والفنون الضرورية للمصلحة والتي لا تؤثر على الاخلاق والدين

بعض الصحف الانجليزية والفرنساوية سالتنا عما نرغب في ادخاله الى بلادنا مما رأيناه في اوربا فاجبناها اننا نحب ادخال كل ما لا يضير ديننا وعروبتنا

صاحب الصاعقة

ممن فجع الادب والصحافة به المرحوم احمد فؤاد صاحب جريدة الصاعقة في مصر وهو من الكتاب والصحفيين القدماء

وهو كاتب جريء لا يهاب احدا ولذلك كان يخاصم الوفد المصري ويهاجم زعيمه الكبير سعد زغلول رحمه الله ثم من بعده خليفته النحاس باشا

ومن الغريب ان المرحوم قد جعل من من كذبات نيسان خبر موته وكتب بعضهم يرثيه مداعبة وهو حي وقد تحقق موته منذ مدة

ويظهر ان جريدته لم يكتب لها ان تموت بموته فانتدب للقيام عليها الاستاذ ابراهيم حلمي واخذ يوالي صدورها

وفي هذا تخليد ذكر الفقيد رحمه الله وعزى المحزونين عليه في فقده

اكتفاء قلم المطبوعات

بالتوزيع في الصناديق

يظهر ان قلم المطبوعات صار يكتفي بالقاء ما يبعث به للنشر في صناديق الصحف التي لها صناديق هناك ولا يبعث باذاعاته الى الصحف التي ليس لها صناديق ولا مندوبون يترددون عليه كل يوم

ولسنا ندري هل اراد من ذلك ان يريح ادارة البريد من حمل رسائله او انه يكتفي ببعض الجرائد

وعلى اية حال فمعذرتنا الى قلم المطبوعات في اننا لا ننشر ما يذيعه هو انه لا يصلنا

مدير مكتب الدفاع

تم تعيين الاستاذ رشاد الشوا مدير مكتب الدفاع قائمقاما ويبدأ العمل في حيفا منذ اول الشهر ويقضي هنا لك مدة ليتمرن فيها ثم ينقل الى بعض الاقضية

برقية جمعية الهداية

ارسل معتمد جمعية الهداية في نابلس هذه البرقية :

القدس — فخامة المندوب السامي

قال الله تعالى « ومن قتل نفسا فكانما قتل الناس جميعا » كل المساعدات التي قدمتها الحكومة للفلاح لاتساوي شهيدي الزبيدات وطبعون نامل حسم الشر وحقن الدماء المهرقة بحكمتكم

معتمد الهداية الاسلامية بنابلس

احسان النمر

جمعية الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر في يافا

نقل الينا مندوبنا صورة عن محضر الجلسة الاولى لجمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تالفت في يافا والمدون في سجلها وهذه هي حرفيا

عقدت الجلسة في دار الكتب الاسلامية بناء على الدعوة الموجهة من قبل فضيلة القاضي الشرعي لتشكيل جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وقد حضرها في الوقت المعين كل من حضرات السادة : اصحاب الفضيلة قاضي يافا الشرعي ورئيس كتبة المحكمة الشرعية والشيخ فوزي الامام والشيخ محمود افندي الشرقاوي الشيخ محمود افندي الشاكر والشيخ موسى افندي جبر والشيخ يوسف افندي الكولك والشيخ ابراهيم افندي المتريس والشيخ مصطفى افندي حسن والشيخ اسماعيل افندي الرعاوي والشيخ محمد افندي حمزة والشيخ عثمان افندي حمزة والشيخ عبد الفتاح بدير والشيخ عبد الرحمن الدويني .

وبعد تلاوة القانون الأساسي للجمعية والقانون الداخلي جرى البحث في تشكيل هيئة الادارة فتقرر بالاجماع انتخاب فضيلة قاضي يافا الشرعي رئيسا والشيخ محمد زكي افندي الامام أمينا للسر والشيخ فوزي الامام امينا للمال.

وتقرر انتخاب ستة اعضاء عاز كل من حضرات السادة حسب الترتيب الآتي .

الشيخ محمود افندي الشرقاوي ، الشيخ محمد افندي حمزة ، الشيخ مصطفى افندي حسن الشيخ محمود افندي الشاكر الشيخ يوسف افندي الكولك الشيخ ابراهيم المتريس .وقد رفعت الجلسة على ان تعقد يوم الاحد الواقع ٢٦ جمادى الاولى سنة ٣٥٤ وفق ٢٥ ـ ٨ ـ ٩٣٥ في دار المحكمة في الساعة الثانية ظهرا . وقبل رفع الجلسة بقليل حضر علي افندي شراب وطلب ادخال اسمه في عداد الحاضرين فلم يوافق على ذلك

(الصراط المستقيم) ان الذي يقارن بين هذه الصورة وبين ما نشره على غانم افندي شراب في رصيفتنا فلسطين يظهر له مبلغ التدليس فيما نشره شراب افندي وذلك انه فيما نشره اوهم انه من اعضاء الجمعية ولم يكتف بذلك بل قدم نفسه على الشيوخ الذين هم اكبر منه سنا والذين هم اعضاء حقا ونحن لا نلوم علي افندي شراب ولكن نحذر رصيفتنا فلسطين عما يأتيها به من اخبار .

حفلة تأبين ابي هنطش

كان يوم امس حفلة تأبين المرحوم عبد اللطيف ابي هنطش وكان بدؤها الساعة الثالثة بعد الظهر فلم يحل هذا الموعد حتى كانت ساحة السينما الفسيحة الواسعة قد غصت بالقادمين وكان كثير من الناس من اهل تلك البلاد فاتها وتذكر من الوفود ما علق بالذاكرة .وفد القدس الاستاذ الشقيري . الاستاذ مغنم . الاستاذ حسن صدقي . الخليل . السادة ناصر الدين عبد الله بشير عمرو . وعن القضاء الشيخ عبد الرحمن العزة . وفد نابلس . السادة سليمان بك طوقان . عبد الرحيم النابلسي . احمد الشكعة . عفيف عاشور . وغيرهم . وفد حيفا السادة نايف الماضي . محمود الماضي . الحاج خليل الطه . الحاج طاهر بك قرمان . وفد عكا السادة قاسم الشقيري. الدكتور انور الشقيري. ادهم الشقيري سليم قبلاوي . الشيخ محمود القبلاوي . وفد يافا . السادة عمر البيطار . بشير الشرابي .يوسف طالب . الشيخ عبد القادر ابو رباح .ابو عباس بيدس ومن قضائها الشيخ شاكر ابي كشك وآل ابي كشك . وقد حضر من الصحفيين الاستاذ عبد الغني الكرمي عن جريدة فلسطين والسيد ماجد القطب عن عدة صحف وصاحب هذه الجريدة

اما طولكرم وقضاها فحدث ولا حرج عن كثرة الحاضرين

ولعل كثيرا من الوفود قد فاتنا ذكره او ذكر بعضه وذلك عن سهو لا عمد فنرجو المعذرة

افتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم

وممن خطب مؤبنا سماحة الاستاذ الشقيري الاستاذ محمود الكرمي . الاستاذ حسن صدقي الدجاني وقد تلا كلمة اعتذار وخطبة وجيزة لسعادة راغب بك النشاشيبي والسيد فريد الحمد الله السيد هاشم الجيوسي. السيد طاهر حنون الشيخ عارف العواد . قصيدة للاستاذ الشيخ محيي الدين الملاح القاها الاستاذ محمود الكرمي صاحب هذه الجريدة ومن المعلوم ان هذه الخطب والقصائد قد دارت حول بيان محاسن الفقيد ومبلغ خسارة البلاد بفقده ولكن خطبة سماحة الاستاذ الشقيري كانت طريفة اذ كانت في مدح القوة والبأس والهيمنة على كل شيء وقد استشهد على ذلك بقوله تعالى نقلا عن رجال بلقيس حينما علمت بان سليمان عليه السلام يريد غزوها فجمعت رجال وقالت لهم (ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون) فقالوا (نحن اولو قوة واولو بأس شديد) فاول ما قالوا نحن اولو بأس شديد)

قال والمرحوم الفقيد كان من اولي القوة والبأس وكان اذا اشتد الخطب اول من يخف الى المعركة .

وبعد انتهاء الخطب تقدم السيد ... ابي هنطش احد انجال الفقيد فالقى كلمة شكر فيها الحاضرين وعاهدهم على انه هو واخوته واهله سيحفظون عهد فقيدهم ويسيرون في طريقته الحميدة.

ثم اعلن ختام الحفلة فانفض الجمع واخذوا يعزون آل الفقيد

وذهب وفد يافا ووفد نابلس الى منزل السيد هاشم الجيوسي فشربوا المرطبات والقهوة ثم عادوا الى بلادهم

ولا يفوتنا ان نذكر ان لجنة الاحتفال التي تستحق شكر الجميع كان قوامها السادة الوجهاء فريد الحمد الله وطاهر حنون وصادق ابو الرب

وقد وجدت الوفود القادمة في غدوها ورواحها كل الاكرام من وجوه طولكرم

* * *

تعزية بليغة

ارسل الاستاذ الكبير محمد اسعاف بك النشاشيبي يعزي في فقيد العلم والدين السيد رشيد رضا بهذه البرقية

عزاء للاسلام والمسلمين بالامام الحجة صاحب المنار وعزاء لاهله وصحبه «لقد عظم الخطب وعم» محمد اسعاف النشاشيبي

وفاة فاضل

توفي الى رحمته تعالى الوجيه نعمان بك العلمي وكانت وفاته بمرض القلب وقد احتفل بجنازته في غزه فمشى فيها كثير من وجوه تلك البلاد واعيانها ودفن في غزه ونعمان بك واهله يسكنون في هربيا في بيارته هناك ولكنه اوصى رحمه الله ان يدفن في غزة الى جوار ابائه :

وكان مأتمه ايضا في غزة وهناك كان المعزون يأتون لتعزية آل العلمي وعلى راسهم الوجيه حافظ بك العلمي

فنحن نعزي آل العلمي في فقيدهم وخاصة نجله جميل بك ونسأل الله للفقيد الرحمة وكرم النزل



شكر

يشكر صاحب هذه الجريدة الدكتور سعيد الحاج طبيب الاسنان الذي انقذ بعض اسنانه بمهارته وحذقه من نخر السوس والبسها دراعا من الذهب فعادت قوية متينة ولها لمعان وبريق

في المحاكم الشرعية

في جريدة الجامعة العربية ان المجلس الاسلامي الاعلى قرر نقل فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الدجني رئيس كتبة محكمة الرملة الشرعية قاضيا الى بئر السبع خلفا للمرحوم الشيخ سيف الدين الخاش

ونقل الاستاذ حمدي ابي الهدى الخاش كاتب الضبط في محكمة يافا الشرعية مكان الاستاذ الدجني

وتعيين الاستاذ الشيخ صبحي الموقت كاتبا للضبط في محكمة يافا الشرعية مكان السيد حمدي الخاش

وان هذا القرار سيبدأ تنفيذه منذ اول الشهر القادم

(الصراط) الاستاذ الشيخ صبحي الموقت من خريجي الازهر وهو الآن موظف في الحرم

والاستاذ حمدي افندي الخاش كان رئيس كتبة في بيسان وكان تعيينه في يافا كاتب ضبط كان موقتا ثم اعيد الى مثل وظيفته في الرملة على ان المرتب لا يختلف وان اختلفت الوظيفة ومن المؤسف ان مرتب رئيس الكتبة في الترتيب الجديد لا يتجاوز الخمسة الجنيهات

تهريب اليهود في العراق

وما ينتهي اليه تهريبهم

نشرت جريدة لسان الهداية التي تصدر في العراق هذه المقالة لكاتب يهودي:

قرأت كاقرأ غيري الكلمة التي نشرتموها في العدد الاول من «لسان الهداية» تحت عنوان (يهربونهم) وما انتهيت من قراءتها حتى دفعتني الغيرة العربية الى مساهمتكم في هذه الخدمة التي تقدمونها باخلاص للعراق خاصة والعرب عامة وها اني اكتب هذه الكلمة بالعناوين المتقدمة التي اوحتها الي كلمتكم الحقة النزيهة . فاقول:

ان هذا الموضوع — موضوع خطر الصهيونية في العراق — من المواضيع التي يجب على المخلصين من ابناء هذا البلد التطرق اليها وبحثها بحثاً مستفيضاً يتناول جميع ابحاثها ونتائجها التي ستكون وبيلة وخيمة اذا لم يتولها المخلصون من العرب بالعناية والالتفات ثم مكافحتها بقدر ما توجب الوطنية العربية . بقدر ما يحتمه الاخلاص العربي النزيه

نعم يهربونهم

وهذا التهريب ليس ابن اليوم بل يرجع عهده الى اولى الايام التي حل بها ارض العراق غرباء مفسدون دستهم الايادي الاستعمارية بين المجتمع اليهودي في العراق فراحوا ينفثون سمومهم ويبثون دعاياتهم الخبيثة بين ابناء هذه الطائفة الذين تمكنت هذه الدعايات من نفوس بعضهم . وهؤلاء اصبحوا اعوانا لاولئك الغرباء بل جنودا مخدوعين يعملون في سبيل ترويج الدعوة الصهيونية في المجتمعات الخاصة والاندية الاسرائيلية . وقد تمكن اولئك الاغراب بفضل جهود من تطوع لتحبيذ فكرتهم السامة من البروز بين ابناء هذه الطائفة والتمود مقعد الرجال الذين يديرون اداراتها . ومما ساعد هؤلاء ايضا في بذر بذور الصهيونية في المجتمعات اليهودية — هو ان فكرتهم هذه لاقت هوى في نفوس بعض من يتزعم اليوم في هذه الطائفة من يهود بغداد الذين لا يملكون سوى الاعتبار المالي . وهذا الاعتبار هو الكل في الكل وليس لغيره ذكر في قاموس هذه الجماعة

قلنا ان هؤلاء الاغراب توصلوا بطرق عديدة مختلفة الى اهدافهم وهي اهداف المستعمرين طبعا . وقلنا ان جماعة من يهود بغداد الضالين اخذت تناصرهم وتغري السذج على الهجرة الى فلسطين . وقلنا ان هذه الهجرة بدأت منذ عشر سنوات تقريبا بطرق شتى . واتذكر ان الحكومة العراقيه شعرت باعمال هؤلاء الخاليق فتصدت لهم الشرطة والقت القبض على بعضهم في اوائل سنة ۱۹۲۹ وقد امتدت التحقيقات معهم زهاء العشرين يوما ثم ما عتمت ان اغلقت ولا ندري ما كان سبب الغلق . وغاية ما قيل في هذا الصدد ان بعض الجهات قد تدخلت في الامر فكانت النتيجة على هذا الشكل

وقد شجعت هذه النتيجة القوم على الغي في غوايتهم ودفعتهم الى توسيع اعمالهم ودعايتهم للهجرة الى فلسطين . فاخذت بعض العوائل التي اغرتها اباطيل هؤلاء الافاكين تبيع ما عز وغلا لتتمكن من الانفاق على السفر الى فلسطين . ولا تسأل عما لاقته هذه العوائل المخدوعة من ويلات ومشاق من اليهود الذين جاءوا الى فلسطين من انحاء اوربا وهم ينظرون الى اليهودي العراقي بنظر كله هزء وسخرية لا لشيء وانما لكونه يعيش في بلاد عربية وقد حافظ على سجايا عنصره الشريف . واخيرا وبعد ان تلاق هذه العائلات ما تلاقيه من شذاذ اوربا وحثالة شعوبها تعود الى وطنها العراق صفر اليدين ناقمة ساخطة على هؤلاء المخادعين المضللين الذين دفعوا بها الى بلاد غير هذا وشبوذو امم الغرب الذين يضمرون عداء ما فوقه عداء ليهود العراق.

والآن نعود الى قضية التهريب والمهربين — ولا نريد ان يفهم القارىء باننا نعالج هنا تهريب البضائع لا وانما نعالج موضوع تهريب اجسام بشرية ـ فقد اتخذ دعاة الصهيونية في طرقاً شتى للتغرير بالسذج من شباب اليهود وعائلاتهم . وقد جندوا لهذه الخطة بعض مواليهم فراح هؤلاء ينبثون في الانوادي والمجتمعات والبيوت لتحسين فكرة الهجرة بطريقة التهريب وفق خطة يرسمونها لهم واكثر من هذا انهم اخذوا يشجعون العوائل التي لديها فتيات على اخذ جوازات سفر لفتياتها الى فلسطين . وهناك عندما تصل الفتاة تراجع بعض جمعيات تألفت لهذه الغاية ـ وهذه الجمعيات تجد لهذه الفتاة شاباً اوربيا من الصهيونيين تزوجها منه ثم تحصل لها على اجازة اقامة في فلسطين . وهكذا يغررون بالعائلات اليهودية العراقية من هذه النواحي .

اما الشباب الذين يهربونهم فهؤلاء يرفقون بكتب الى جمعيات خاصة في فلسطين وهذه الجمعيات تسهل لهم الاقامة في فلسطين ثم تشغلهم باجر يومي تستقطع منه جزءاً يسيراً تحتفظه لديها لجمع رأس مال لهذا الشاب الذي تطبعه هذه الجمعيات بالطابع الصهيوني في جميع نواحي حياته وتخلق منه عنصراً صهيونياً يعمل في حقل القضية الصهيونية .

واذا اردت ان تعلم القصد من هذه التدابير التي يقوم بها دعاة الصهيونية في العراق وغيره من البلدان العربية فان القوم الآن وجهوا جل اهتمامهم لتزييد نفوس الصهيونيين في فلسطين وجعلها توازي او تطغى على عدد نفوس العرب هنالك . ونحن لا نريد ان نتوسع في الموضوع وندرس جميع اطرافه لان ذلك يستلزم ملء جميع اعمدة صحائف مجلة لسان الهداية وانما نود ان نلفت الى هذا الخطر الذي اخذ يهدد يهود العراق من جراء اندساس العناصر الاجنبية بين صفوفهم وترويج هذه الفكرة في مجتمعاتهم وانديتهم . . . هذه الاندية التي لقي فيها دعاة الاستعمار وجنود التفريق بين الطوائف العراقية احسن بقعة يبذرون فيها بذور فسادهم حتى اصبحت اشد خطراً على اليهود انفسهم وهم لا يعلمون .

والغريب ان بعض دعاة صهيون اصبحت لهم الكلمة المسموعة في هذه الاندية بفضل ما يتفوهون به من احاديث معسولة امام من تضمهم جدران هذه النوادي التي اذا لم يتدارك امرها المسؤولون في هذا البلد فانها لا بدوان تكون وبالا على ابنائها المشتغلين فيها . اذ النتائج التي تترتب على هذه الاعمال في هذه لا يقدرها الامن ابتعد عن اباطيل هؤلاء الاغراب وشباكهم .

وليس من المعقول ان يبقى يهود العراق في غفلة عما تجره عليهم خطط هؤلاء الافاكين فالواجب يقضي على كل يهودي يعيش في هذا العراق العزيز ان ينتبه لاعمال هؤلاء الخاتلين فيبتعد عنها ويحجبها ويعلن استنكاره لها مادام خطرها لا يهدده وحده فقط ويظهره امام مواطنيه بمظهر الزاهد والظافر بنعمة هذا الوطن.

واخيراً وبعد ان اتينا على قسم من اعمال اذناب الصهيونيين في العراق نرجىء البحث في امور اخرى تخص الموضوع الى عدد قادم.

* * *

الامير سعود

في زيارته للقصر الملكي في الاسكندرية

جاء في مجلة الصباح الغراء

في يوم الاثنين الماضي وصل سمو ولي عهد الدولة السعودية الى مدينة الاسكندرية وكان لا بد لسموه من تأدية واجب الزيارة لاحد القصرين الملكين رأس التين او المنتزه وكتابة اسمه في دفتر التشريفات . والمعروف ان القصر المختص بمثل هذه الزيارات الرسمية هو رأس التين حيث توجد به دائرة التشريفات الملكية ورجال التشريفات وعلى رأسهم معالي سعيد ذو الفقار باشا.

واتصل خبر عزم ولي العهد الحجازي على زيارة رأس التين خطأً الى حكمدارية بوليس الاسكندرية ونقلت الخبر بان الزيارة لقصر المنتزه العامر ولذلك بادرت فابلغت قسم الرمل ذلك لعمل الاستعداد في المحافظة على النظام في طريق سموه الى قصر المنتزه في الموعد المعين وهو الخامسة بعد الظهر .

وفي الوقت الذي كانت سيارة سمو ولي العهد تقطع طريق الكورنيش من فندق سيسل الى رأس التين . كان ضباط وجنود قسم الرمل يقطعون بالعوري طريق ابي قير الى المنتزه للمحافظة على النظام وتأدية التحية اللازمة للزائر الكريم فلما وصلوا الى قصر المنتزة استقبلهم الحرس هناك بالاستفهام عن الداعي فقالوا انهم تلقوا أمراً بذلك لمناسبة زيارة ولي عهد الدولة الحجازية . فضحكوا وقالوا الا علم عندنا بما تقولون . فعاد الضباط والجنود يسألون المحافظة عن حقيقة الزيارة وأخذت المحافظة بدورها تسأل الجهات المختصة . واشتغلت اسلاك التليفون بين المنتزه ورأس التين والمحافظة فترة الى ان تأكدت المحافظة ان الزيارة لرأس التين لا للمنتزه

وتمت الزيارة في رأس التين واستقبل سمو ولي العهد بالحفاوة والاكرام وأبلغت زيارته في الحال الى المسامع الملكية

وسادتكتم شديد في دائرة المحافظة على هذا الخطأ ولكن رغم ذلك تناقلته بعض الدوائر . ولعله الاول من نوعه . لان دقة المحافظة على اخبار هذه الزيارات الرسمية الملكية تمنع وقوع اي التباس او خطأ في فهم الامكنة او المواعيد التي تجري بها هذه الزيارات والمقابلات .

مطبعة الصراط المستقيم بيافا